

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) الدرس الأخير 260

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين في لقاء سابق وقفنا عند باب الممنوع من الصرف - [00:00:11](#)

والحقيقة وجدت ان الشيخ ابن هشام رحمه الله يعني صنع هذا الباب في كتابه قطر الندى بتوضيح اكثر واشمل من الشذور فتتميما للفائدة ان شاء الله ساشرحه من القطر ثم اعود - [00:00:24](#)

الى كلام الشيخ في الشذور اقول وبالله التوفيق. يقول الشيخ في شرح قطر الندى الاصل في الاسم المعربي بالحركات الصرف الاصل في الاسم المعد بالحركات يعني يرفع بالضمة ينصب بالفتحة اجر بالكسرة. الصرف يعني التنوين - [00:00:45](#)

لما نقرأ قوله تعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اقول في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله. ونقول في التحيات اللهم صل على محمد فلاحظ هذا الذي قاله انا اصف لاسم المعرب - [00:01:07](#)

بالحركات يعني ينفع بالضمة ينصب بالفتحة ويجرب الكسرة الاصل فيه الصرف اي التنوين وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد في علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقام مقامهما - [00:01:21](#)

نريد ان نوضح هذا الكلام اولاً يا اولادي قلنا فيما سبق الاسم اذا اشبه الحرف يبنى كما قال شيخنا العلامة ابن ابن مالك رحمه الله والاسم منهم والاسم منهم معرب ومبني ومبني لشابه من الحروف مدني - [00:01:36](#)

يعلسني اذا اشبه الحرف يبنى طب والاسم اذا اشبه الفعل يمنع من الصرف فالفعل يشتمل على علتين فرعيتين عن الاسم. احداهما راجعة الى اللفظ والاخرى راجعة الى المعنى وبالمثال يتضح المقال. اذا قلنا كلمة جلس - [00:01:59](#)

محمد فجلس مشتقا من الجلوس ودي علة لفظية وبعدين هناك علة معنوية جلس مفتقر ومحتاج الى الفاعل ودي علة معنوية. اذا اي فعل يا اولادي في علتان يعني فيه سببان - [00:02:19](#)

احدى علتين راجعة للفظ يبقى الفعل مشتق ومأخوذ من المصدر. جلس من الجلوس كتب من الكتابة اكل من الاكل وعلة اخرى وراجعة للمعنى وهي افتقار واحتياجه الى الفاعل طيب العرب تعطي المشبهة حكم المشبه به - [00:02:39](#)

فكلمة ابراهيم لما اقول جلس ابراهيم لا نقل ابراهيم لماذا منع من التنوين لانه اشبه الفعل والفعل كما نعرف لا لا ينون لان التنوين من علامات الاسماء لا نقول جلس - [00:02:59](#)

ولا كتب لا يجوز والفعل ايضا لا يجر. فكذلك الاسم الذي اشبه الفعل لا يجر بالكسرة انما يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في التحريات نقول كما صليت على ابراهيم. قال تعالى في قرآنه واوحينا الى ابراهيم - [00:03:20](#)

يبقى الذي منع ابراهيم انه اشبه الفعل اشباه في علتين كما ان الفعل فيه علتان. كذلك ابراهيم فيه علتان. يعني سبب ان منعه من الصرف اللي هو التنوين اولاً العالمية وده فرع عن التنكير - [00:03:40](#)

والعجمة فرعن العربية ففيه علتان اذا عرفنا ان العرب يعني تعطي المشبهة اللي هو الاسم الحكم المشبه به اللي هو الفعل فتمنعه من التنوين وتجره بالفتحة نيابة عن الكسرة الحمد لله وضحت الامر الان - [00:03:57](#)

الشيخ سواء في الشذور او في القطر استشهد بيت ابن النحاس ابن النحاس له اعراب القرآن الكريم. اعراب القرآن الكريم لابن

النحاس قال بيتين قال موانع الصرف تسع ان اردت بها - [00:04:15](#)

عونا لتبلغها في اعرابك الامل اجمع وزن عادلا انس بمعرفة ركب وزد عزمة فالوصف قد كمل طبعا هذا البيت ذكره الشيخ في كتابه

شرح الشذور للذهب لكنه ذكر في القطر - [00:04:35](#)

بيت من تأليفه هو يعني تقريبا. قال ووزن المركب عزمة تعريفها عدل ووصف والجمع زد تأنيسا هو قال في كتابه هذا البيت الذي قاله

ابن النحاس افضل من البيت الذي قلته انا - [00:04:55](#)

وده انصاف منه رحمه الله يعني عشان كده هنكتفي بكلام ابن النحاس في هذا البيت طيب نرجع الى ايه يا ولادي المقصود طبعا هذا

البيت بس. اجمع وزن عادلا الف بمعرفة - [00:05:13](#)

نشوف حكاية الجمع دي اجمع اه هنا العلة السابعة الجمع وشرطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعا ما فاعل

كمساجد ودراهم ومفاعيل زي مصاييح وطوابيس اذا الجمع - [00:05:37](#)

قال له اجمع اجمع يقصد صيغة منتهى الجموع صيغة في منتهى الجموع يا ولادي شرط ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد.

يعني كلمة مساجد وكلمة مصاييح مساجد على وزن مفاعل - [00:05:54](#)

كل جمع تكسير ثالثة الف واحد اثنين ثلاثة بعده حرفان او ثلاثة وسطها ساكن زي مصاييح هذه اجمع يعني صيغة منتهى الجموع طب

ليه سمائها صيغة منتهى الجموع؟ لان الجمع ممكن يجمع قول اقوال اسمع اقوال اقوال اقواويل فصارت صيغة منتهى الجموع

يعني الجمع وقف عندها فلا - [00:06:15](#)

واجمع مرة ثانية هذا الصيغة شرطها الا يأتي عليها الاحاد يعني مسلا لانه سمي مسلا شخص مسلا مساجد او او قناديل او مصاييح لم

يسمى بها المفرد يعني. ادي معنى لم يأتي عليها الاحاد - [00:06:40](#)

هذه هي ايه؟ الصيغة صيغة منتهى الجموع قال الجمع المماثل لمساجد ومصاييح. هذا الكلام في شرح الشذور الجمع المماسل لمساجد

ومصاييح اهو مساجد ومصاييح كل منهما يستقل بالمنع قال الشيخ رحمه الله الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة يعني منونة -

[00:06:58](#)

تتون التمكين وانما تخرج عن هذا الاصل اذا وجد في علتان من علل او واحدة منها تقوم مقامهما والبيت المنظوب لابن النحاس وهو

يجمع العلل المذكورة اما بصريح اسمها او بالاشتقاق - [00:07:22](#)

والذي يقوم مقام علتين شيئان التأنيس بالالف مقصورة زيبهما اه يعني في عندنا يا ولاد علة واحدة تقوم مقام علتين الف التأنيث

المقصورة قال كلمة بهما والف التأنيث الممدودة زي صحراء - [00:07:38](#)

وبعد كده يا ولادي صيغة منتهى الجموع اللي احنا قلنا عليها منذ قليل مساجد ومصاييح مساجد اهي مساجد ومصاييح ده مفاعل

وهذه مفاعل يقول الشيخ انما مثلت بهما دون حبلى - [00:08:14](#)

حتى لا يظن ظان انه انا اقصد بكلمة حب لا يعني الف تأنيث مع صفة لان دي صفة للمرأة الحبلى و كلمة صحراء ولم اقل حمراء لانه

لو قلت حمراء ممكن يظن بعض طلبة العلم اذا المقصود يعني - [00:08:42](#)

الف تأنيث مع الصفة لان حمراء صفة صفة لموصوف يعني. اقول هذه امرأة حمراء طيب وما عدا هاتين العنتين العليتين لا يؤثر الا

بانضمام علة او علة اخرى يعني في عالمية وتأنيس - [00:09:00](#)

دي على مية وتركيب في على مية وعجمى يبقى عرفنا كلمة اجمع دي هي صيغة منتهى الجموع. وزن زن اللي هو العالمية؟ قال لا

ووزن ووزن هنشوف ان زكر ايه الوزن يا ولاد - [00:09:18](#)

طيب يستحسن نقرأ من كتاب افضل قال ومثلت للتأنيث بفاطمة تا طلحة وزينب لوبين ان اقسام التأنيث سلاسة لفظي ومعنوي زي

فاطمة ولفظ فقط زي طلحة ومعناه فقط زي زينب - [00:09:44](#)

اما بقية العلل فانها تمنع تارة مع العالمية وترى مع الصفة فمسال العدل مع العالمية عمر ادي يا ولادي عادلا يبقى عادلا دي اولادي

تشمل العلم وتشمل الصفة العلم زي كلمة عمر وزفر - [00:10:03](#)

هو معدول عن عامر يعني عمر ابن معدول عن عامر طب والصفة او قاله مسال العدل مع مع العالمين عمر وزفر وزحل وجمح ودلاف في انها معدولة عن عامر وزافر وزاحل وجامح ودالف - [00:10:32](#)

وطريق معرفة وطريق معرفة ذلك ان يتلقى من افواههم من افواه العرب انها ممنوعة من الصرف يعني كيف عرفنا ان عمرا معدولا سمعنا هذه الكلمة العرب ممنوعة من الصرف في الاحاديث عن عمر رضي الله عنه وارضاه قال - [00:10:51](#)

فالعرب نطقت كلمة عمر وزفر ممنوع من الصرف فعرفنا انها معدولة عن عامر. هذا الذي قاله الشيخ طب مثال مع الصفة مسل كلمة احاد وموحد هذه احاد وموحد وثناء ومثلث - [00:11:15](#)

وثناء ومثنى وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع اللي هو على وزن فعال وما افعل قال تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع فمثنى معدول عن اثنين اثنين ثلاث معدول عن ثلاثة ثلاث رباع معدولة عن اربعة اربعة - [00:11:37](#)

واوحد مع دول ايه؟ واحد واحد فهذه الكلمات يبقى دي صفة اولاد معدولة صفة معدولة كويس قال اولي اجنحة مثنى وثلاث او رباع شوف ياد مولانا الشيخ لما اقول اولي - [00:12:03](#)

اجنحت مثنى وثلاثة ورباع الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل ملائكة رسلا اولي اجنحة. يبقى اجنحة مضافة لها مجوب بالكسرة الله عز وجل وصف هذه الاجنحة. قال مثنى يعني ايه؟ يعني مثنى يعني اسنين اسنين - [00:12:25](#)

يعني بعض الملائكة لها جناحان ها وبعضهم لها ثلاث وبعضهم لها اربعة طيب قولي اجنحة مثنى وثلاث رباع شوف قال ثلاثا يبقى صفة مجرورة بالفتح نيابة عن الكسرة وطبعا ممنوعة من الصرف لانها صفة - [00:12:50](#)

صفة معدولة عن مثنى عن اثنين اسنين وعن ثلاثة ثلاثة وعن اربعة اربعة خلاص كده كويس ولم يظهر ذلك في مثنى لانه مكسور طيب مثنى لماذا لم تظهر الفتحة؟ لانه اسم مكسور - [00:13:08](#)

يعني اخره الف فالفتحة مقدره على الالف منع منظورها التعذر طيب وظهر في ثلاث رباع لانها اسمان صحيحا الاخر قال تعالى ايوه وبعدين كلمات اخر يعني الصفة برضه في كلمة اخر - [00:13:27](#)

فعدة من ايام اخرى. القرآن كده قال فعدة من ايام اخرى اخر صفة لاياوم وهي معدولة عن اخر يبقى اخر معدولك عن كلمة اخر ايوه معدول عن كلمة ايه؟ اخر بالفتح الهمزة والخاء بينهما الف - [00:13:45](#)

لانا جمع اخرى يبقى اخر جمع يعني اخر جمعها اخرى يبقى اخرى لما اجمعها اقول اخر لم اجمع اخرى اقول اخر طيب واخرى انسى اخر واخرى انثى اخر بالفتح وقياس فعل - [00:14:10](#)

افعل الا تستعمل الا مضافة الى معرفة او مقرونة بلام التعريف. يعني اكون مسلا هند افضل ولا نقول فضلى ولا فضل في كتابه قطر الندى وضح هذا الامر فقال يا ولادي ايه - [00:14:37](#)

لما نقول مررت بنسوة اخرى فاخر ممنوع من الصرف لانها جمع الاخرى جمع الالف واللام واخرى انثى اخر. الا ترى انك تقول جاءني رجل اخر وامرأة اخرى والقاعدة ان كل فعلة مؤنثة افعل لا تستعمل الا وهي بالالف واللام. المفروض اقول ايه؟ الفتاة الاخرى - [00:14:58](#)

وكذلك جمعها لا يكون الا بالالف واللام اقول الاخرى طيب مسل كلمة الكبرى والصغرى والكبر والصغر. قال تعالى انها لاحدى الكبر ولا يجوز ان تقول صغرى وكبرى اذا كان القياس ان يقال الاخر لكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقال - [00:15:29](#)

اخر يبقى المفروض قالوا قال له الاخر الاخر لكن قالوا اخر ادي العبد يا ولاد اللي في كلمة اخر يعني في الاخر دي المفروض تبقى بالالف واللام تعدت من من ايام اقول الاخر - [00:15:58](#)

لكنهم حذفوا عدلوا عن عن الاخر خلوها اخر بدون الف ولام زي ما عدلوا امس عن الامس وعدلوا سحر عن السحر هذا ما يقصده يبقى اذا العدل اما في عالم معدول زي عمر وزفر وان في صفة معدولة. الصفة اللي هي احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومسلس ورباع مربع - [00:16:19](#)

وكذلك كلمة اخر في عدة من ايام اخر نقول مسلا مررت بنسوة اخرى ودي معدولة عن الاخرى بالالف واللام هذا هو ما قاله الشيخ

رحمه الله طيب نعود الى الكتاب مثال العلمية - 00:16:49

ومسال الوزن اهي الوزن ده خلاص انتهيها من من العدل العدل قلنا يا شيخنا اما ان يكون العدل في العلم او في الصفة ناتى
الوزن وزن الوزن يا شيخنا - 00:17:07

مممكن يكون مع العالمية زي احمد ويزيد ويشكر يبقى فيه علم على وزن الفعل مسل احمد ويزيد ويشكر. طبعا احمد على وزن افعل.
ووزن افعل كما قلنا خاص بالفعل زي كلمة اشرب على وزن افعل - 00:17:24

ويزيد اصلها فعل مضارع زاد يزيد. فسمي بها شخص وكذلك يشكر يشكر يشكره فعل مضارع فسمي بها شخص فده علم على وزن
الفعل طيب فده يمنع من الصرف. الصفة زي كلمة احمر وافضل. كلمة احمر. اقول كتبت بقلم احمر - 00:17:44

واقول مسلا مررت برجل افضل منك يبقى احمر على وزن افعل وافضل على وزن افعل يبقى هنا يا ولاد ادي علم وادي الصفة ادي
الوزن اهو كويس ولا يكون الوزن المانع من الصفة الا في افعل - 00:18:05

بخلاف الوزن مع العالمية. يعني الصفة يا اولادي لازم تكون على وزن افعل. قال تعالى واذا حويتم بتاحية فحي باحسن منها يبقى
صفة على وزن افعل لكن العلم مممكن يكون على وزن افعل زي احمد واكرم واشرف وامجد. وممكن يكون على وزن ايه؟ زي يزيد او

يشكر - 00:18:24

طيب ومثال الزيادة مع العالمية في الزيادة مع العالمية فين الزيادة يا ولادي؟ قال لي هو زد زد الزيادة مع العلمية. يعني زيادة الالف
والنون زي سلمان وزى ها ادي سلمان - 00:18:46

وعمران وعثمان الشيخ ما شاء الله بارع يعني قال سلمان عشان الحرف الاول مفتوح. عمران الحرف الاول مكسور وعثمان الحرف
الاول مضموم عشان يجيب كل الانواع يعني. والثلاثة طبعا ده علم مزيد بالالف والنون - 00:19:07

فدي كلها ممنوعة من الصرف للعلامية وزات الالف والنون طيب ومثالها مع الصفة سكران وغضبان يبقى اهو سكران وغضبان ادي
كلمة غضبان يبقى صفة زيادة الالف والنون وانها صفة بزات الالف والنون. ادي معنى وزد - 00:19:27

يبقى عرفنا اسمع دي قلنا الصيغة المنتهى الجموع. على وزن مفاعل ومفاعيل وبعدين الوزن ابوة يعني العلمية ووزن الفعل وفي
الوصفية والوزن زي احمر طيب وعادل برضو في عالم معدول - 00:19:47

زي عمر وزفر وفي صفة معدولة زي اخر وزى مثنى وثلاث ونباع والتأنيث كما قلنا في تعنيس لفظي ومعنوي زي فاطمة تأنيس معنوي
فقط زي زينب تنيس لفظي فقط زي طلحة - 00:20:10

طيب وبعدين نكمل البيت يا ولادي قال ويشترط لتأسير الصفة امران كونها اصلية عايزين الصفة زي سكران دي صفة اصلية فيجب
الصرف نحو هذا قلب صفوان. كلمة صفوان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له - 00:20:30

يا الناس فمثله كمثل صفوان عليه تراب. صفوان يعني حجر عليه تراب لما ينزل الماء من السماء هذا تراب اه يعني يذهب هباء يعني
فكذلك الذي ينفق ما له او يتصدق - 00:20:55

وبعد ذلك يمن على الناس بما فعل فتذهب صداقته يبقى صفوان في الاصل حجر اسم الحجر يعني فلما اقول هذا قلب صفوان
وصفت بالقسوة هذه الصفة ليست اصلية لانها في الاصل اسم حجر - 00:21:13

فهنا يصرف يعني ينون اقول هذا قلب صفوان بمعنى قاس. هذا رجل ارنب طب ارنب على وزن افعل وطبعا هناك صفوان على وزن
فعلان زي سكران. بس هذه صفة ليست اصلية لانها في الاصل اسم الحجر. وكذلك ارنب اسم الحيوان المعروف - 00:21:31

لكنه استعمل الرجل الجبان بمعنى ذليل او ضعيف الثاني عدم قبولها التاء ولذلك انصرف نحو ندمان وارمل. يعني ارمل يقولون هذه
امرأة ارملة يعني مات زوجها. فيأتون فيها بتاء التأنيس. نحن نريد ان الصفة لا تدخلها تاء التأنيس - 00:21:51

فلما رجل غضبان لم يقل غضبانة يقول غضبان فقط بدون ان تلحق التاء مم. قال الشاعر وندمان يزيد الكأس طيبا قال وندمان اه ليه
قال ندمان لان المؤنثة يقول لها ندمانة - 00:22:08

عشان كده صرف يا ولادي. ويشترط للتأثير العظمى. ادي العجمى اهو اللي هو ابوة كونه على نيتها في اللغة الاعجمية يعني كلمة

لجام وفيروز علمين المذكورين ده مصروف طب ليه مصروفه - [00:22:26](#)

احنا يا اولادي عايزين رغم ان كلمة لجام اقول لجام يعني هذا لجام هذا فيروز ده علمين لمذكورين كونه علمتها في اللغة العجمية يعني وان تكون الكلمة علم في اللغة العجمية - [00:22:47](#)

فطالما علم في اللغة العجمية تبقى تمنع من الصرف زي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وادريس وطبعا هو زاد في آآ في كتاب القطر شيه جميل احب اذكر به يعني اللي هو ايه يا اولادي؟ قال جميع اسماء الانبياء - [00:23:05](#)

هذا معنى العجمى وهي ان تكون الكلمة على الاوضاع العجمية كابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء اعجمية الا اربعة. محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - [00:23:23](#)

ويشترط لاعتبار العجمة امران احدهما ان تكون الكلمة علما في لغة العجم كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفها وذلك بان تسمى رجلا بلجام او ديبياج. يعني ما شاء الله هنا وضح عن آآ - [00:23:39](#)

عن الذي قاله في الشذور يعني كلمة لجام وكلمة فيروز هو في الاصل كان ده اسم جنس يعني لفظ كلي يندرج تحته افراد لجام معروف اللجام الذي يوضع في فم الحيوان - [00:24:00](#)

لكن سمي به شخص في لغة العجم فهذه لو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفها وجب صرفها ايوة لانها في الاصل لم تطلق على ايه على شخص مذكر يعني - [00:24:23](#)

لاهي ان كانت في الاصل في لغة العجم اسم جنس يطالع يعني كلمة لجان تطلق على اي لجام. لكن اذا سمي بي شخص سمينا شخص لجام او سمنا شخص فيروز وهو في الاصل ده اسم جنس عند العرب عند العجم - [00:24:43](#)

فهذا صرف لانه ليس علما في لغة العجم. وده كده ما شاء الله وضح العبارة اللي كانت غامضة في الشذور الثاني الزيادة على ثلاث احرف فلها انصرف نوح ولوط قال تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر. وقال تعالى انا ارسلنا نوحا - [00:24:59](#)

والنجاه كذبت قوم نوح المرسلين وقوم لوط واصحاب المدين الا بعدا لعاد قام هود ازن ايه؟ ومن زعم من نوحنا ان هذا يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب وهنا اوضح - [00:25:19](#)

قال وزعم عيسى ابن عمر وابن قتيبة والجرجان والزمخشريه يعني في نوح ونحوه وجهين وهو مردود. يعني في في القطر اجمل وفي الشذور فصل فصل من من العلماء اجاز الوجهين في نوح ولوط - [00:25:36](#)

قال عيسى ابن عمر وابن قتيبة والجرجاني عبدالقاهر الجرجاني والزمخشري والشيخ رد قال وهذا مردود لانه لم يرد بمنع صرف سماع مشهور ولا شاذ. يعني لا سمعنا كلام شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - [00:25:53](#)

ولا سمع مشهور عن العرب في هذا وشرط الوزن كونه اما مختص بالفعل او كونهم بالفعل اولى منه بالاسم يعني مسلا لما تسمى واحد شمر او تسميه ضرب سمينا شخص ضرب - [00:26:11](#)

او سميني شمر فهذا يمنع من الصرف ليه يمنع من الصرف؟ زي كلمة يزيد ويشكر ممنوع من الصرف للعالمية ووزن الفئة ايوة قال والثاني نحو كلمة احمر صفة او على من - [00:26:27](#)

اه ما احنا جبنا كلمة احمر. اقول كتبت بقلم احمر. دي صفة وممكن نخليه علم على شخص اسمه احمر فهذا يمنع من الصرف قال معلم ان المؤنث ان كان تأنيثه بالالف كيهمة وصحراء امتنع صرفه ولم يحتاج الى علة اخرى وقد مضى ذلك. طبعا قلناه ده -

[00:26:43](#)

وقول ابي علي ان حمراء امتنع صرفه للصفة والفاء التأنيث منتقد بمنع صرف صحراء يا سلام! اهو ده السبب اللي جعل الشيخ في الاول يذكر صحراء ولا ولم يذكر حمراء - [00:27:05](#)

قال ابو اوعى ابو ابو علي الفارس وهو عالم كبير من علماء النحو قال اني حمراء امتنعت لسببين لانها صفة ولانها فيها الف تأنيث وانا ظننت ان قال هذا بعض طلبة علم يعني اهو عالم مشهور من العلماء - [00:27:22](#)

قال ان حمراء امتنعت منعت من الصرف لسببين لانها صفة ولانها انتهت بالف تأنيث وقال هذا كلام منتقد لان كلام صحراء طب

ممنوع من الصرف والصحراء عالم على الارض الواسعة ولكن وليست صفة - [00:27:38](#)

طيب وان كانت بالتاء امتنع صرفه مع العلمية سواء كان لمذكر طلحة وحمزة اي علم مؤنس سواء كان تأنيس لفظي او معنوي او لفظي ومعنوي فطلحة وحمزة دي تاء التأنيس في اللفظ فقط - [00:28:01](#)

وفاطمة وعائشة مؤنس لفظي ومعنوي وقول الجوهري صاحب الصحاح ان هاوية من قوله تعالى فامه هاوية اسم من اسماء النار معرفة بغير الالف واللام خطأ لان ذلك وجب منع صرفها منع الصرف. يعني يقول ابن هشام - [00:28:20](#)

للعالم الكبير من علماء اللغة اللي هو الجوهري لو كانت هاوية اسم من اسماء النار لكان يجب ان تمنع من الصرف فبدل ان نقول قرآن فامه هاوية يقول فامه هاوية - [00:28:40](#)

بدون تنويم لكن طالما وردت انها منونة يعني ليست اسما للنار وان كان بغير التاء امتنع صرفه وجوبا ان كان زادا على فاس احرف يعني سعاد وزينب ليس فيها تأنيس - [00:28:56](#)

لكن اكثر من ثلاث احرف فتمنع قولوا واحدا لكن اذا كان سلاسي ساكن الوسط زي كلمة يا ولدي هند جزى فعل ولدها ان وجها وزى مصر جزى فيها وجهان ها - [00:29:17](#)

ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فاهبطوا مصرا طيب لكن ان كان سلاسي متحرك الوسط يبقى في هذه الحالة تمنع من الصرف. قال تعالى ما سلقكم في سقرا لم يقل في سقر - [00:29:32](#)

كلا انها لظى قال اوساكن الوسط اعجميا كحماة جورا وحمص وبلغ اسماء بلاد وعربيا ولكنه من قول من المذكر المؤنث زي كلمة زيد وبكر اسماء نسوة هذا قول سموه يعني يمنع من الصرف ايجوز فيه الوجهان - [00:29:52](#)

يعني كلمة زيد وبكر وعمرو اذا سميت بانثى زي كلمة هند بالضبط يجوز فيه الوجهان الصرف وعدمه وقد اجتمع الوجهان في قوله لم تتلف بفضل مئزرها دعد ولم تسق بعدو في اللعب - [00:30:18](#)

ده بيت من بحر المنسرح يصف امرأة اسمها دعم بانها حضارية ناعمة العيش لا تلبس لبس الاعراب ولا تتغذى غذائهم يبقى قل ما قال دعد اصبحت منونة مصروفة ولم تسقى بعد منعها من الصرف. يعني يجوز فيها الوجهان يعني - [00:30:37](#)

زي كلمة هند بعد ذلك الشيخ اتى الى اخر باب قال باب العدد واقول العدد في اصل اللغة اسم للشئ المعدود كالقبض بمعنى المقبوض بدليل قوله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين. والمراد هنا الالفاظ التي تعد بها - [00:31:02](#)

طب الكلام عليها في موضعين احدهما في حكمها في التذكير والتأنيث والثاني في حكمها بالنسبة للتمييز اما الاول فانها على ثلاث اقسام. القسم الاول ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما وهو كما هو القياس. الواحد والاثان - [00:31:29](#)

تقول مسلا هذا رجل واحد هذه امرأة واحدة طيب قال تعالى والهكم اله واحد الذي خلقكم من نفس واحدة حين الوصية اثنان ربنا امتنا اثنتين واحيتين اثنتين. يبقى اذا العدد واحد واثان يوافقان المعدود. تذكيرا وتأنيسا - [00:31:48](#)

وكذلك ما كان من عدل عن صيغة اسم الفاعل. يعني كلمة ثالث وثالثة رابع ورابعة. الى عاشر في المذكر وعاشرة في المؤنث ولذلك نقول مسلا انتهت المحاضرة العاشرة او التاسعة - [00:32:13](#)

اقول مسلا انتهى الدرس التاسع يبقى ما كان على وزن فاعل يذكر يعني ايه اي مذكر مع المذكر والمؤنس مع المؤنس قال تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اي هم ثلاثة او هؤلاء ثلاثة - [00:32:32](#)

قال تعالى والخامسة ان غضب الله عليها يعني والشهادة الخامسة يبقى الخامسة صفة للشهادة الشهادة الخامسة القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما. وهو الثلاثة وتسعة وما بينهم - [00:32:53](#)

سواء كانت مركبة مع العشرة او لا. تقول في غير المركبة جاء ثلاثة رجال بالتاء يبقى ثلاثة رجال واربعة رجال وخمسة رجال الى تسعة رجال قال تعالى اياتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام. لان ايام مفردتها ايام وهو مذكر - [00:33:11](#)

وتقول ثلاث نسوة يعني اقول مثلا جاءت ثلاث نسوة يبقى العدد هنا يخالف المعدود قال تعالى اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال لان مفردتها ليلة وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا - [00:33:34](#)

اقول ثلاثة عشر رجلا لاحت ان الرجل مذكر فثلاثة انت والعشر هنا توافق ما بعدها تذكيرا وتأنيسا. اقول ثلاثة عشر رجلا طب وثلاثة عشرة امرأة قال تعالى عليها تسعة عشر يعني تسعة عشر ملكا او خازنا - [00:33:54](#)

القسم السالم ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كانت تسعة. زي ما قلت مسلا حضر عشرة رجال يبقى العشرة زي التسعة بالظبط تخالف المعدود تذكيرا وتأنيسا. اقول حضر عشرة رجال وعشر فتيات. هذا بمعنى ان كانت مفردة - [00:34:21](#)

اما ان كانت مركبة فانها فان كانت مركبة ان كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانتت مع المؤنث. يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [00:34:41](#)

وده اللي انا قلتة منذ قليل اذا كانت مركبة مع العشرة الى عشرة توافق ما بعدها تأنيسا وتذكيرا تقول عندي احدي عشرة امرأة واحدي عشر رجلا نأتي الى التمييز يا اولادي - [00:35:03](#)

اولا التمييز خمسة اقسام ما لا يحتاج الى تمييز اصلا وهو الواحد واثنان تقول واحد رجل لا تقولوا واحد رجل ولا اثنان رجلين لا تقل هذا يعني يعني نقول لحد رجل واحد هذا لا تحتاج الى تمييز - [00:35:18](#)

يعني كلمة واحد هذا رجل واحد او هذا واحد او هذه واحدة هذه لا تحتاج الى تمييز لا تقل مسلا لا تقل واحد رجل او واحد امرأة لا يجوز. يعني اذا واحد واثنان - [00:35:37](#)

لا يحتاجان الى تمييز واما قول فيه ثنتا حنظل فدي ضرورة شعرية يعني سنت اصلها ثنتان واطافوا الى حنظل فاتي بعديهم بالمعدود قلنا هذا شاذ يحفظ ولا يقاسه او ضرورة دي ضرورة - [00:35:56](#)

الثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض معنى مقبوض يعني مجرور يعني جمع مجرور اللي هو من الثلاثة وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة رجال وعشر نسوة طيب - [00:36:13](#)

ويستثنى من ذلك ان يكون تمييز كلمة المئة. فانه يجب افرادها. يقول مسلا عندي ثلاثمائة رجل ولا يجوز ثلاث مئات ولها ثلاث مئتين الا ظل الضرورة الشعرية السالم ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب اللي هو الواحد عشرة - [00:36:33](#)

وتسعة وتسعون يا ابتي اني رأيت احد عشرة اقول كوكبا يبقى من احد عشر الى تسعة وتسعين ده كله يا اولادي ايه يكون مفرد منصوب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة - [00:36:55](#)

الاية الذاكرة الشيخ اني رأيت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتامن ميقات ربه اربعين ليلة. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة - [00:37:12](#)

قال واما قوله وقد طعنهم اثنتي عشرة اسباطا فليس اسباطا تمييز بل بدل من اثنتي عشرة هو التمييز محذوف اي اثنتا عشرة فرقة. طبعا هذه الاية الكريمة يعني استشهد بها بعض المستشرقين - [00:37:27](#)

وقالوا ان في هذه الاية خطأ. ما هو الخطأ الله قال وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا وطبعا اسباط ده جمع. مفردا سبط اللي هو يعني في لغة بني اسرائيل بمعنى الفريق او الطائفة - [00:37:44](#)

قالوا ان العدد لم يوافق المعدود. يعني التمييز لم يوافق المعدود. العدد لم يوافق المعدود لانه كلمة اثنتي عشرة ينبغي ان يكون التمييز مفردا مؤنثا يعني زي ايه؟ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [00:38:03](#)

اقول حضرة مسلا اثنتا عشرة فتاة ولا نقول فتيات فلماذا جاء التمييز هنا جمعا الشيخ اجاب عن هذا السؤال قال كلمة اسباط ليست تمييز وانما هي بدل من اثنتي عشر - [00:38:22](#)

لان عندما قال القرآن وقطعناهم اي بني اسرائيل اثنتي عشرة اسباطا اثنتي عشر ده بدل على جمع وجمع كثرة قال اسباط فاسباط بدل بيسموهم بدل مطابق او بدل كل من كله. يعني كأن القرآن قال ايه - [00:38:41](#)

قطعناهم اسباطا يعني قطعناهم طوائف او فرق طيب اما التمييز فمحذوف وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة هذا هو التمييز ثم قد اسباطا عربها بدل من اثنتي عشرة الرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض - [00:39:04](#)

اللي هو المائة والالف تقولي عندي مائة رجل والالف رجل ويلحق بالعدد المنتصب تمييزه تمييز كم الاستفهامية ايه العدد المنتصب

تمييزه؟ اللي هو من احد عشر الى تسعة وتسعين يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:39:28](#)

يعني مسلا لما اقول مسلا كم كتابا قرأت؟ دي اسمها كم دي استفهامية وتميه زيه يبقى يكون ايضا مفرد منصوب وطبعا كم بيسموها كناية عن عدد يعني ليست من الفاظ - [00:39:49](#)

الاعداد الصريحة انما دي كناية عن عدد فتمييزها يكون مفرد منصوب اقم كم غلاما عندك ولا يجوز كم غلامانا خلافا للكوفيين الذين يجيزون ذلك ويلتحق بالعدد المخفوض تمييزه كم الخبرية وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار - [00:40:04](#)

يستعمل للتكفير اسم دال طبعا كم الاستفهامية بمعنى اي عدد ادي ادي معنى كناية يعني عدد كم كتابا قرأت ابونا بيقول ايه؟ بمعنى اي عدد ده لانه استفهام يعني لكن الثانية اللي هو كم الخبرية - [00:40:25](#)

اسمه ان دل على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل للتكفير وغالبا استعمل في مقام الافتقار والتعظيم لما اقول مسلا لاخيना مروان كم كتاب قرأت اه خد بالك اهو. لما اقول كم كتاب - [00:40:49](#)

ان دي اسمها كم الخبرية ليست استفهامية انما لا استفهم انما انا اخبر انا اني قرأت كتب كثيرة وارادت بهذا التفخيم او التعظيم بانني قرأت كتب كثيرة يعني كم من فئة قليلة غلبت فئة كافرة بازن الله - [00:41:11](#)

دي اسمها كم الخبرية يا ولادي؟ لتفيد التكفير واحيانا تستعمل في مقام الافتخار والتعظيم وتمييز هيكون ايه يا ولادي مفرد مجرور اه شف كم كتاب قرأت؟ ادي الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية؟ كم الاستفهامية معناها اي عدد - [00:41:26](#)

لكن كم الخبرية؟ قلنا اسم دل على عدد مجهول الجنس والمقدار. ايه مجهول مجهول الجنس لما اقول كم كتاب قرأت لا محدد نوع الكتاب الذي قرأته هل هو كتب في التفسير ولا في الاحاديث - [00:41:48](#)

ولا في الفقه ولا في النحو ولا في الصرف ادي مجهولة الجنس والمقدار يعني مجهول قدرها يعني هل هي الف ولا هي الفان ولا ثلاثة ولا اكثر ادي المعنى يبقى دي اسمها ايه يا ولادي - [00:42:05](#)

اسمها آآ كامل الخبرية اسمه ان دل على عدد مجهول الجنس والمقدار. هو ده كم الخبرين وتستعمل للتكفير يعني الشخص المتكلم يعني يخبر معناه انه قرأ كتب كثيرة طب ماذا يقصد بهذا الكلام؟ يريد ان يفتخر او او ان يعظم نفسه. هذا هو المقصود - [00:42:20](#)

ويفتقر الى تمييز يبين جنس المراد منه. لكن لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة والعشرة واخواتي اترك مفردا يعني اقول ايه يا مولانا ها - [00:42:41](#)

كم كتب ان قرأت وكم كتابا قرأته ايوة يعني يجوز ان التمييز بتاعها يبقى مفرد مجرور او جمع مجرور الخامس ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب او مخفوض وهو كامل استفهام مجرورة - [00:42:57](#)

بكم درهم اشتريت اه بكم درهم اشتريت واقول بكم درهما اشتريته. يبقى درهما اذا سبقت كم هذه اللي هي استفهام؟ اذا سبقت بحرف الجر جاز في التمييز امران الجر والنصب. النصب على الاصل. اقول بكم درهما اشتريت. هذا على الاصل - [00:43:15](#)

والجرب من مضرة. ايه بمضمون مضرة بكم من درهم يبقى درهما مجرورة بحرف جر محذوف يبقى بكام درهم اصلها من درهم اشتريت لا بالاضافة خلافا للزجاج. يعني الزجاج رحمه الله اعتبر ان درهم اضيفت الى عفوا ان كم اضيفت الى درهم - [00:43:41](#)

يعملوا بالاضافة. هذا قول الزجاج لكن الشيخ لم يوافقوا على هذا. قال الذي جراه درهم هو من المضرة. المضرة يعني المحذوفة يعني ثم قال الشيخ وانما لم اذكره في المقدمة ان تمييز كامل السفامية وتمييز الاحد عشرة وتسعة عشر وما بينهما منصوب لانني قد ذكرتهم في باب التمييز - [00:44:09](#)

فلذلك اختصرت اعادتهم في هذا الموضوع من المقدمة هكذا قال الشيخ ثم قال والحمد لله على احسانه هذا كلام شيخنا. ختم كتابه الحمد لله كما بدأه بالبسملة والحمد لله. فقال والحمد لله على احسانه - [00:44:35](#)

وقد اتيت على ما اردت ايراده في شرح هذه المقدمة ولله سبحانه وتعالى الحمد والمنة واياه اسأل ان يجعل ذلك لوجهه الكريم خالصا واياه اسأل ان يجعل ذلك لوجهه الكريم خالصا مصروفا - [00:44:55](#)

وعلى النافع به موقوفا وان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وان يدخلني برحمته في عباده الصالحين بمنه وكرمه امين. والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:45:16
اذا الشيخ رحمه الله ختم كتابه بهذا الدعاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة
والنجاهة من النار اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:45:37
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:45:53